المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 25 صفر 1443هـ | 2021/10/02م | رقم الإصدار: 1443هـ / 009

بيان صحفي

شوكت ميرزياييف يَتَّبِعُ أستاذه الطاغية كريموف في اضطهاد النساء المسلمات

أصدرت المحكمة العليا في طشقند بياناً رسمياً حول الأنباء التي راجت حول اعتقال السيدة م. م. التي نشرت مواد محظورة على فيسبوك كإجراء احترازي. وبحسب كاتب المنشور، فإن ضبّاط مكافحة الإرهاب في منطقة يونس آباد قد اعتقلوا المرأة من منزلها وهي محتجزة حالياً في سجن تاشتورما. ووفقاً لمصدر منشور في موقع daryo.uz يُشتبه بارتكاب م. م. جريمة بموجب المادة 244-1 وهي (إعداد أو تخزين أو توزيع أو عرض مواد تهدد السلامة العامة والنظام العام)، الجزء 3، البند "ز" من القانون الجنائي. وذكر المدّون رستم بيك كريم على صفحته على فيسبوك أن حوالي 56 امرأة محتجزات، اتهمن جميعهن بموجب المادة 244 (3) (ز) من قانون العقوبات، وكل هذه القضايا الجنائية كاذبة؛ فقد وقع اتهام النسوة بسبب حفظ ومشاركة خطب أئمة مثل عبد الله ظفار وصادق سمرقندي على صفحاتهنّ على فيسبوك، أمّا الجهات الرسمية فلم يصدر عنها بيان رسمي أو أيّ شيء عن اعتقالهن.

إنّ أوزبيكستان تستعدّ هذه الأيّام للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 24 تشرين الأول/أكتوبر. إن أهل أوزبيكستان لا يريدون أن يبقى شوكت ميرزياييف على رأس الدولة. ولذلك سيخرجون إلى الشوارع يطالبون بإقالته؛ لأنه أثناء سنوات حكمه لم يحل مشاكل الناس بل ازدادت الحياة صعوبة أكثر من قبل، وتتعرض حقوق الإنسان للانتهاك أكثر وأكثر. لقد ضاق الناس ذرعا من البطالة والفقر والقهر والاضطهاد والفساد والظلم والرشوة.

بعد سنوات عديدة من الحكم الديكتاتوري للطاغية كريموف، منح شعب أوزبيكستان ثقة كبيرة لشوكت ميرزياييف وظنّ أنّه سيخرجهم من الظلمات إلى النّور، ولكن مجيئه إلى الرئاسة كان مثل الوقوع في عاصفة هوجاء هرباً من المطر! إذ تمّ تغيير الاسم، ولكن الشكل لم يتغير. فهؤلاء النساء المسلمات اللواتي يحتجزن في سجن تاشتورما كنّ قد خرجن طلبا للحصول على إذن لزيارة أزواجهن في السجن. ونتيجة لذلك، تمّت مقاضاتهن بتهمة توزيع مواد دينية محظورة، حتى الصحفيون والمدونون الذين ظلوا يُغَطُّون الأحداث عن محنة الناس والفظائع التي ارتكبتها الحكومة فإنهم يُسجنون بسبب كل أنواع الافتراءات. بل يصل الأمر إلى إجبار المدونين والمدافعين عن حقوق الإنسان للّجوء لمستشفيات المجانين! إذ تعتقد الحكومة الأوزبيكية أنّ حبس من يشتكي من الفظائع في السجون والمستشفيات وإسكات أصواتهم يجعل الأمر يبدو وكأن كل المشاكل قد حلت

هناك، لكن القمر لا يمكن تغطيته بالتنورة. وإذا أخفيتَ المرض ستظهره حرارته. (مثل مشهور بين الأوزبيك).

أيها المسلمون والمسلمات في أوزبيكستان: إن الحكومة لا تحلّ مشاكلكم بل القائمون عليها يقدّمون مصالحهم الشخصية على مصلحتكم. إنهم يحبون القيادة من أجل الثروة والحياة الرغيدة والشهرة ولا يترددون في التضحية بكم في سبيل ذلك؛ فهم لا يسمعون شكاوى الناس مثل الخليفة عمر الفاروق رضي الله عنه الذي كان يتجوّل أحيانا متنكرا يخفي مظهره لكي يعاين عيش رعيّته علّه يُوجد من يخجل من إظهار شكايته إليه.

إنّ حكاماكم هؤلاء ليسوا مثل عمر الفاروق، فانهضوا إذن واختاروا العيش وفق شريعة الله سبحانه وتعالى لأنّه نظام ربّاني وهو القادر على إنهاء كل المظالم وكل المشاكل، وحينئذ لن نجد النساء المسلمات في السجون كالمجرمات، بل نجدهنّ في بيوتهنّ يربّين أولادهن يوقدن مصباح الأسرة.

لا تشتركوا في الانتخابات الرئاسية طلبا لرئيس جديد بدل شوكت ميرزياييف. لأنّه إذا أتى مكانه من يحكم بالقوانين الوضعية نفسها فلن يتغير أي شيء. وكذلك فإنّ إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة هي فرض عليكم، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ**﴾.

إنّ طاعة الله ورسوله ستكون فقط في ظلّ دولة الخلافة الراشدة. واليوم نحن نحتاج لهذه الدولة لكي نعيش وفق أحكام الإسلام. أمّا الحكومة العلمانية فكما شهدتم لا تطبق شريعة الله بل هي ضدها وتحارب المسلمين ولا تخجل حتّى من قتلهم. بهذه الطريقة هم يريدون أن يطفئوا نور الإسلام ولكنّ نور الإسلام سينتشر في الأرض كلها بإذن الله.

﴿**يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ**﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info